الديباجة

تندرج نقاشات هذه النّدوة العلميّة ضمن مشروع "مدونة نصوص أدبيّة لفائدة معدّي الكتب المدرسية" (2018-2021)، والذي عالج خلال سنتين من البحث مسألة حضور النّصوص الأدبية في الكتاب المدرسي لمرحلة الثانوي وأنواعها، وقارب رهانات التوفيق بين الغايات التعليميّة والبيداغوجية التي يحتكم إليها معدّو الكتب، وبين البعد الفني والجمالي المرتبط بطبيعة النص الأدبي. كما مثّل البحث في مسار إنتاج الكتاب المدرسي في الجزائر جانبا مهمّا من المشروع، وذلك بغية تحليل آليات إنتاجه وتقييمه.تعتبر هذه الندوة النقاشية إحدى مخرجات المشروع، ومواصلة للاشتغال البحثي الذي أنجز في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعيّة والثقافيّة حول الكتاب المدرسي ومضامينه، (المعرفيّة، الإيديولوجيّة، التربويّة، البيداغوجيّة، التعليمية...)، إضافة إلى بحوث متنوّعة قاربت مواضيع الهويّات الوطنية ومسألة المواطنة(سبق ونظمت ندوة نقاشية بالمركز في إطار المشروع حول: الكتاب المدرسي وسؤال المواطنة في الجزائر بتاريخ18/12/2019).

يقترح المحور الأول لهذه الندوة الموسوم بـ "النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي" معالجة حضور النص الأدبي في الكتاب المدرسي الخاص بمادتي اللّغة العربية والفرنسية، في محاولة لفهم آليات انتقاء النصوص واستقراء المؤشرات التي تتحكم في هذه الانتقائية، والتي قد تتأثّر بإيديولوجيا المؤلف أو المؤسسة أو المنظومة القيمية، أو الغايات التعليمية البيداغوجية، وتموضع الجانب الفني الجمالي المرتبط بطبيعة النص الأدبي ضمن هذه المؤشرات، إضافة إلى طرح أهمية التلقي وصناعة الذوق الفني عند التلميذ من خلال البحث في ميكانيزمات تطوير الذائقة الفنية وتحقيق الإمتاع يقترح المحور الثاني من الندوة الموسوم بـ "إنتاج الكتاب المدرسي في الجزائر" مواصلة البحث في مظاهر الانتقائية من خلال تحليل سيرورات تأليف الكتاب المدرسي واختيار المدونات إذ تمثل تجارب التأليف والمراجعة والتقييم مؤشّرات بالغة الأهمية، وهو ما ستركز عليه الجلسة الثانية من الندوة، فإضافة إلى تقديم نتائج العمل الميداني المنجز في هذا المضمار ستحاول مختلف المداخلات تعميق النقاش من أجل عرض وفهم ومقاربة وجهات نظر ورؤى الفاعلين من مراكز فعل مختلفة.

تطمح الندوة أيضا إلى تعميق آفاق البحث المستقبلية للمشروع من خلال المقاربة المقارنة التي نتطلع إلى إنجازها ومواصلة العمل وفق رؤية مغاربية تشمل بلدان المغرب العربي الثلاث: الجزائر، تونس والمغرب، وهو ما بدأناه من خلال الدراسة الإحصائية المقارنة لمدونات النّصوص، ونطمح إلى مواصلته بمحاولة الانفتاح على جهود المتخصّصين في البلدين، وتوسيع مدوّنة النصوص التي سيقدّمها المشروع كمخرج نهائي للبحث لتشمل نصوص كتّاب من دول المغرب الثلاث.

بوغنجور فوزية

برنامج الندوة

08:30-09:00 استقبـال

09:00-09:15 الافتتاح

بلغراس عبد الوهاب ، رئيس قسم المخيال والمسارات الاجتماعية

الجلسة العلمية الأولى: النّصوص الأدبية في الكتاب المدرسي

رئيس الجلسة: **حيرش بغداد محمد**، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

09:15-11:00

الانتقائية في النّصوص الأدبية في الكتاب المدرسي لمرحلة الثانوي: قراءة في نتائج دراسة إحصائية

بوغنجور فوزية، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

Littérature et dimension culturelle dans le manuel scolaire

فرحاني فتيحة، جامعة التّكوين المتواصل الجزائر/ كراسك

Comment développer le gout de la lecture chez l'élève ?

تيسا أحمد، مستشار سابق بوزارة التربية

تعقيب:

مليانى حاج، جامعة مستغانم/مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

مناقشة

استراحة قهوة

(11:15- 11:00)



الجلسة العلمية الثانية: إنتاج الكتاب المدرسي في الجزائر

رئيس الجلسة: نوّار فؤاد، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

13:00-11:15

مؤلّفو الكتاب المدرسي ورهانات اختيار النّصوص
المستاري جيلالي ، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

تجربتي في تأليف الكتاب المدرسي
شريفة غطاس، جامعة الجزائر2

مسار إنتاج الكتاب المدرسي في الجزائر من خلال خطاب الفاعلين
حميدة نسيمة، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

تعقيب:
كريداش عبد الحميد، جامعة مستغانم

مناقشة

نهاية الندوة
(11:15- 11:00)